

وكان هذا ما يحدث بالفعل ، هذا رغم أنه يمكننا القول بأن الإدراك المشترك للكراهية يمكن أيضا أن يؤدي إلى نفس النتيجة . وما يحاول فيجوتسكى إيضاحه هو أنه في ظل هذه الظروف يتحلى الحديث الواضح بسمات الحديث الداخلى أو حديث المرء لنفسه وذلك بالمقارنة إلى المناسبات الأخرى عندما يفضل أكثر الكلام منهجية وصحة في أن يفهم لو أن شقة الفرقة بين طرفى الحديث بلغت مداها .

## ( ٤ ) مقارنة بين النظريات

### *Comparison of theories*

إذا ما عدنا للنظر في هذه النظريات المختلفة في علاقتها بوظيفتى اللغة ، لكان من الواضح أن كلا منهما يضع نوعا من التأكيد المختلف قليلا على العلاقة المتبادلة بين اللغة والفكر .

تهتم نظرية وورف بالوظيفة الأولى وهى كيفية تأثير اللغة على التفكير ، وهو يتخذ موقف التطرف المناهى بأن الفكر يعتمد على اللغة ومن ثم فهى التى تحدده . بينما قد نرى أنه فى أحد الجوانب قد يكون نتيجة عمليات ادراكية عالمية ، وهناك دفاع مقنع عن الرأى القائل بأن الكثير من التصنيفات التى يضعها المجتمع إنما تنقل إلى الأجيال الجديدة من خلال المفاهيم التى توهب مجسدة فى لغات بعينها . عليه ، يكون وضع وورف هو أن اللغة التى تستخدم